حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

! أراد الآخرة كان الناس منه في راحة لا يخدع من ذلها ولا ينازعهم في عزها هو من نفسه في شغل والناس منه في راحة فاتق ا وعليك بالسداد فان من مضى إنما قدموا على أعمالهم ولم يقدموا على الشرف والصوت والذكر فان ا تعالى أبى إلا عدلا أعاننا ا وإياكم على ما خلقنا له وبارك لنا ولكم في بقية ا لعمر فما شاء ا وأما ما ذكرت من أمر القصر فلا تشقوا على أنفسكم إن جاءكم أمر في عافية ف الحمد وإن كانت بلية فلا تعدلوا بالسلامة فانه من ترك من أمره ما لا ينبغي أحق بالجزع منكم إنا قد أيقنا أن الناس لا يذهبون بحقوق الناس وا معط كل ذي حق حقه وسعى الناس لهم وعليهم والجزاء غدا فان استطعتم أن لا تلقوا ا بمظالم فأما ما ظلمتم فلا تخافوا الغلبة فان ا تعالى لا يعجزه شيء فمن علم أن الأمور هكذا فليكبرعلى نفسه وليقض ما عليها فان غدا أشده وأضره حسبنا ا ونعم الوكيل وأما من بقي من بقية الجيران فاقرهم السلام فقد طال العهد .

حدثنا سليمان بن احمد ثناإبراهيم بن احمد بن عمر الوكيعي حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم قال سمعت شريكا يقول سألت إبراهيم بن ادهم عما كان بين علي ومعاوية فبكى فندمت على سؤالي إياه فرفع رأسه فقال إنه من عرف نفسه اشتغل بنفسه ومن عرف ربه اشتغل بربه عن غيره .

حدثنا أبي ثنا محمد بن احمد بن أبي يحيى الزهري ثنا أبو سيار محمد بن عبدا ثنا موسى بن أيوب ثنا علي بن بكار عن إبراهيم بن أدهم قال الفقر مخزون عند ا في السماء بعدل الشهادة لا يعطيه إلا من أحب .

حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين المعافري ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب التاجر ثنا أبو ياسر عمار بن عبدالمجيد ثنا أحمد بن عبدا الجوباري قال سمعت حاتما الأصم يقول قال شقيق بن إبراهيم مر إبراهيم ابن أدهم في أسواق البصرة فاجتمع الناس إليه فقالوا له يا أبا إسحاق إن ا تعالى يقول في كتابه ادعوني أستجب لكم ونحن ندعوه منذ دهر فلا يستجيب لنا قال فقال إبراهيم يا أهل البصرة ماتت قلوبكم في عشرة أشياء أولها عرفتم